الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد أن سورية تخوض معركة العروبة والمنطقة.. ولن تبيع دماء السوريين.. الزعبي: انتخابات الرئاسة ستجري في موعدها ولن نسمح لأحد أن يؤخرها أو يؤجلها

دمشق
سانا
صفحة أولى
الثلاثاء 8-4-2014

أكد وزير الإعلام عمران الزعبي أن الإرادة الراسخة لدى الشعب والجيش والقيادة في سورية هي أن المعركة التي يخوضونها في مواجهة الإرهاب الدولي ليست معركة مصير لسورية فقط بل للعروبة والمنطقة ولا خيار أمامهم سوى الدفاع عن سورية الدولة والشعب والسيادة والقرار حتى آخر قطرة دم.

وقال الزعبي في مقابلة مع قناة المنار أمس: إن ما يجري في سورية هو مواجهة مباشرة بين الدولة والشعب السوري والتنظيمات الإرهابية الدولية مثل القاعدة بكل فروعها وورثتها بأسمائها المختلفة كما أن حجم التورط الخليجي والتركي والغربي بات واضحا من خلال الغطاء السياسي لهذه المجموعات والدعم المالي والعسكري والاستخباراتي لها.

وأوضح الوزير الزعبي أن الصورة الضبابية التي كانت سائدة في بداية العدوان على سورية تبددت والحقيقة أصبحت واضحة ومعلنة ومعروفة من قبل الجميع لافتا إلى أن المجموعات الإرهابية تفقد طرق إمدادها وتفقد مناطق كانت قد سيطرت عليها في سورية.

وأشار وزير الاعلام إلى أن الدول المعتدية على سورية كانت تعمل في البداية على إسقاط الدولة واليوم تعمل على إنهاكها واستنزافها ولكن سورية دولة وجيشا وشعبا ستواصل مكافحة الإرهاب وستنفذ جميع الاستحقاقات الدستورية ومن بينها استحقاق انتخابات الرئاسة قائلا: إن هذا الاستحقاق الدستوري سيجرى في موعده وفي ظروف أفضل من الظروف الحالية ولن نسمح لأحد بأن يؤخره أو يؤجله لأي سبب كان أمنيا أو عسكريا أو سياسيا داخليا وخارجيا.

وبين الزعبي أن تنفيذ هذه الاستحقاقات لا يتعارض مع التوجه إلى الحل السياسي أو عملية جنيف أو المصالحات الوطنية في الداخل كما أنها ستعزز صمود السوريين وتماسك الدولة بكل مؤسساتها وقدرتها على القيام بواجباتها الدستورية الوطنية.

وشدد الوزير الزعبي على أن هذه الانتخابات ستجرى في جميع المحافظات السورية وفقا لأعلى معايير الشفافية والحياد والنزاهة وأن العبرة ستكون لعدد الذين سيشاركون وليس للجغرافيا لافتا إلى أن الدولة السورية تعتبرها بمثابة اختبار لخطابها السياسي وإيمانها بالحلول السياسية واحترامها للدستور.

واعتبر وزير الإعلام أن الأرقام التي يتم طرحها للمهجرين السوريين في دول الجوار متناقضة بين طرف وآخر وفيها مبالغة ومع ذلك فإن الحكومة تعد كل المهجرين جزءا من الشعب ومن مسؤولية الدولة وباستطاعة كل من خرج عبر المعابر الحدودية الشرعية أن يشارك ويدلي بصوته في مقرات السفارات والقنصليات السورية وفقا لقواعد قانون الانتخابات العامة مشيرا إلى أن الحكومة السورية تدعو جميع المهجرين إلى العودة وهي جاهزة لاستقبالهم عبر مراكز الإيواء وتأمين الخدمات الأساسية لهم.

وقال الزعبي: إن أغلبية ساحقة من السوريين تضغط وتطلب من السيد الرئيس بشار الأسد أن يستمر في قيادة البلاد عبر منصب رئيس الجمهورية مبينا أن باب الترشح سيفتح في الأيام العشرة الأخيرة من الشهر الجاري.

وأوضح الوزير الزعبي أن الانتخابات الرئاسية لا تتعارض مطلقا مع ما ورد في بيان جنيف وكل كلام عن وجود تعارض هو كلام سياسي محض يؤكد عدم قراءة بيان جنيف وينطلق من رغبات سياسية لافتا إلى أن المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي الذي يؤدي بعضا من دوره لم يقرأ بيان جنيف ولم يكن وسيطا نزيها ولا حياديا ورغم ذلك لم نعترض على استمراره في أداء دوره حتى الآن.

ولفت وزير الاعلام إلى أن كلام الإبراهيمي عن وجود تعارض بين جنيف والاستحقاق الرئاسي يؤكد تبنيه لوجهة النظر الأمريكية السعودية التركية القطرية التي تريد في المحصلة تفكيك بنية الدولة السورية من مؤسسة الرئاسة حتى آخر مخفر شرطة في آخر نقطة من سورية.

وبين الزعبي أن الموقف السوري منذ البداية هو مع مسار سياسي ينتج حلا سياسيا عبر حوار وطني وهذه القناعة لم تتغير ولكن الطرف الآخر الذي يتبنى /الائتلاف/ لا يريد ولا يدعم حلا سياسيا الآن أو في الماضي بل يريد تدمير الدولة السورية وإنهاكها وإلغاء الدور السوري الإقليمي في توازنات المنطقة وفي مقدمتها الصراع العربي الإسرائيلي.

وأكد الزعبي عدم وجود أي اتصالات مع قطر من تحت الطاولة ولا عبر وسيط ولا مباشرة على الإطلاق والسبب الرئيسي والحقيقي في ذلك بغض النظر عن رغبات قطر أو رغبات الآخرين هو الموقف الأخلاقي والإنساني والوطني والقومي للقيادة السورية والذي عنوانه الكبير «لن نبيع دماء السوريين الذين سقطوا في هذه المؤامرة وسيأتي يوم يدفع كل من دفع بقاتل إلى سورية ثمن فعلته كبر شأنه أم صغر وبعد جغرافيا عن سورية أم اقترب».

وقال وزير الاعلام:إن من يريد التواصل مع سورية استخباراتيا وأمنيا فعليه أن يتواصل سياسيا وبشكل علني وأن يقر بأنه ارتكب أخطاء بحقها من خلال العقوبات الاقتصادية والحصار الدبلوماسي وتسليح وتمويل مجموعات إرهابية دولية والسكوت عن المجازر.

ولفت الزعبي إلى أنه لا وجود لأي قرار بمنع أي وسيلة إعلامية معتمدة لدى المجلس الوطني للإعلام من العمل وفق القانون ولكن قواعد العمل الإعلامي في سورية تغيرت لأسباب واقعية لا صلة لها بحجب أو منع أو التضييق على أحد أو بالمس بحرية الإعلام على الإطلاق وإنما بإجراءات تنظيمية تطول كل الوسائل الإعلامية في سورية المحلية وغير المحلية.

وأشار الزعبي إلى أن من مصلحة الدولة السورية السماح بعمل القنوات المقاومة والقومية على أرضها لأن تلك القنوات وقفت إلى جانب الحق السوري وبالتالي منعها أو التضييق عليها يخالف القناعة السورية التي لا يستطيع أحد مخالفتها.